قالت أمّ سلمة رضى اله تعالى عنها : كنتُ معه فى لحِاف فحِضْت فخرجتُ فشددتُ علىّ َ ثيابى ثم رجعت فقال : أنَفِسْتِ يقال : نَفِسَت المرأة بوزن ضَحِكت إذا حاضت ونَفِست من النِّفَاس وعن الكسائى : نُفِسَت أيضاً وهما من النَّفْس وهى الدّم وإِنما سُمِّىَ نَفْساً باسم النَّفْس لأنّ َ قوامَها به ومنه حديثه صلى اللّه عليه وآله وسلم : إن أسماء بنت عُميس نَفِسَت بالشجرة فأمر النبى صلى اللّه عليه وسلم أبا بكر بأن يأمرَها بأنْ تَغتسِل وتُهِلّ .

نفق أكْثر مُنَافِقى هذه الأمّ َة قُرّ َاؤها أراد بالنِّفاق الرّياء لأنّ كليهما إراءَة في الظاهر غيرَ ما فى الباطن .

نقل في حديث القَسَامَة : إنّه قال لأولياء المقتول : أتَرْضَون بنَفْلِ خمسين من اليهود ما قَتَلُوه فقالوا : يا رسولَ اللّه ما يُبَالون أن يقتلونا جميعاً ثم يُنَفِّلون يقال نفّ َلْتُه فنَفَل أى حلّ َفته وأصل النَّفْل النَّفْى يقال : نَفَلْتُ الرجل عن نسَبه وانتفل هو وانْفُل عن نفسك إن كنتَ صادق أى كذّب عنها وانْفِ ما قيل فيك ومنه ديث علىّ رضى اللّه تعالى عنه : لوَدِدْت أنّ بنى أُميّ َة رَضُوا ونقّ َلناهم خمسين رجلا من بنى هاشم يَحْلُفِون ما قَتَلْنا عثمانَ ولا نعلُم له قاتلا يريد نقّلنا لهم ونحوه : الحريص يَصِيدكلا الجَواد ويحكى أنّ الجُمَيْح لقيه يزيد بن الصّعق فقال له يزيد : أَهَجَوْتَنى ؟ فقال : لا واللّه قال : فانْفُل قال : لا أنفل فضرَبَه يزيد .

نفر بعث صلى اللّه عليه وآله وسلم عاصمَ بن أبى الأقلح وخُبيب بن عدِىّ فى أصحابٍ لهما إلى أهل مكة فنَفَرَتْ لهم هُذَيل فلما أحسّ َ بهم عاصم لجئوا إلى قَرْدَدٍ